



لِغَيْرِ اللَّهِ مَا جُعِلَ السُّجُودُ
وَأَهْلُ الشَّامِ لِلْجُلَىٰ شُهُودُ
وَصَانَتْهَا الْمَوَاقِعُ وَالْعُهُودُ
وَإِنْ دَاسَتْ عَلَى الرَّأْسِ الْجُنُودُ
لِأَصْنَامٍ يُصَوِّرُهَا الْعَبِيدُ
حَكَايَا الْعِزِّ تَرْوِيَهَا الْأَسْوَدُ
إِلَى الْعَلَيَاءِ وَالْمَجْدِ الْخَلُودُ

وَأَتَرَعَهَا الْمُجَاهِدُ وَالشَّهِيدُ
سَيِّجَلِي لَيْلَكُمْ فَجْرُ سَعِيدٍ
لِدَيْرِ الزَّوْرِ مَا طَلَعَ الْجَدِيدُ
هُتَافَاتُ تُرِيدُهَا الْحُشُودُ
أَبَيَ تَحَافَّتْ مِنَّا الْبُنُودُ
وَإِنْ كَرَهَ الْمُنَاوِي وَالْحَقُودُ
وَيَحْدُهُمَا إِلَى الْعَلَيَا النَّشِيدُ
أَلَا بُعْدًا كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ

بِأَرْضِ الشَّامِ عَلِمَنَا الْجُدُودُ
فِي أَرْضِ الشَّامِ لِلْأَحْرَارِ غِيلٌ
وَصَايَا فِي شَغَافِ الْقَلْبِ خُطَّبٌ
فَلَا تَرْكَعْ لِغَيْرِ اللَّهِ حِيَا
وَلَا تَسْجُدْ إِذَا مَا كُنْتَ حُرَا
عَلَى السَّفَحِ الْعَرِيقِ بِقَاسِيُونِ
فَأَصْحَابُ الرَّسُولِ هُنَا دَاعِمُونِ

رَوَاهَا الْفَخْرُ أَتَبَاعُ كِرَامُ
رِجَالِ الشَّامِ بُشْرَاكُمْ قَرِيبًا
سَلَامُ اللَّهِ مِنْ بَرَدَى لِبُصْرَى
وَمِنْ نَاعُورَةِ الْعَاصِي لِحِمْصِ
وَمِنْ دُومَا إِلَى جَسْرِ الشُّغُورِ الْ
لِكُلِّ السَّاحِلِ الشَّامِيِّ حُبُّ
بِلَادِ الشَّامِ فِي الْجَوْزَاءِ تَسْرِيْ
يَقُولُ هُتَافُهَا لِلْبَعْثِ سُحْقاً

المصادر: